أمر الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

يقول الله ﷻ أنك عندما توشك على عقد اتفاق بيع أو عمل اكتبه "فاكتبوه" " وَلْيَكْتُب بَّيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ ". لماذا قال الله هذا ؟ لأن من طبيعة الإنسان أن ينسى والبعض يستخدم النسيان كذريعة ويقول " لم أقل إنك قلت هذا ". لذلك سيكون هناك خلاف على الدوام . في زمن نبينا الكريم ﷺ لم يكن هناك الكثير من الناس الذين يعرفون القراءة أو الكتابة ولكن الله قال هذا على أي حال . في حين أن الناس في تلك الأيام لم يكن لديهم نسيان وكانوا أكثر صدقًا من الناس اليوم . هذا ينطبق على الجميع وفي الوقت الحاضر لا يزال ينطبق على الجميع . أمرنا الله بكتابة ما اتفقت عليه حتى لا يكون هناك خلاف فيما بعد ، فلا تظلموا ، ولا تأثموا بالتعدي على حقوق الآخرين .

تحدث هذه المشكلة ، في كثير من الأحيان يأتي الناس إلينا ويقولون " لقد عقدنا مثل هذه الصفقة مع شخص ما وأعطيناه المال ، وهو لا يعيدها ". نسأل ، "هل لديك أي شيء مكتوب؟" يردون " لا ، ادعو لنا ". حسنًا ، لم تفعل ما أمر الله به ، والدعاء تم ، ولا يمكنك الحصول على حقك إلا يوم القيامة . هذا تعبير من أجدادنا ، نحن نكرره طوال الوقت . يقولون " نعرف الشخص ، ليس غريباً ". حسنًا ، هذه الصفقة لا تحدث مع الغرباء ، تحدث معظم هذه المشاكل مع أشخاص تعرفهم بالفعل . الأشخاص الذين تعتقد أنك لست بحاجة إلى عقد مكتوب هم أقاربك ، المقربون ، أشخاص تثق بهم . هذا ما يحدث عادة .

لذلك فهذه المسألة مهمة لأنك تعطي الفرصة للآخرين لارتكاب الخطأ والذنب . أنت نفسك حتى لو لم تكن آثمًا ، فأنت لا تطيع أمر الله ، لأن هناك وصية مباشرة ، عندما تقوم بأعمال تجارية ، عندما يكون لديك اتفاق أو لديك صفقة ، قم بتدوينها باعتبارها اتفاقية . هناك عدد قليل جدًا من الناس الذين يكتبون ذلك ، يقولون " نحن نثق في بعضنا البعض ". ثم ماذا سيحدث بعد ذلك ؟ على الفور ينسى الناس أو بعد خمس دقائق يتبادر إلى ذهنه الشيطان أو أن نفسه تقول " لقد أعطيت الكثير مما لم يكن من المفترض أن أفعله . هذا ليس عدلاً ، أنا مظلوم ، أنا أستحق المزيد ". ثم من اليوم الثاني بدؤوا بهذه النية .

للحفاظ على هذا الاتفاق راسخًا ، تحتاج إلى شيء مكتوب مع كلاكما ، نسخة معك ونسخة معهم . كلاكما تعرفان ما هو مكتوب ويمكنك أن تقول " حسنًا ، هذا ما قلناه ، لا يمكنني التراجع عنه ، فهذا حقه ". خلاف ذلك ، بغض النظر عن مدى ثقتك في الشخص ، في معظم الأوقات يجد الأعذار ، قد يكون قد نسي أو أساء الفهم .

عَلَّمَ الْاِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ

خلقنا الله وهو يعرف نفسنا ، لقد أعطانا نفس ، هناك شيطان ووسواس الشيطان موجود . يعلم الله كل تفصيل عنا ، فهو الأقرب إلينا ، فأخبرنا بالحسنى وكل ما هو جميل ، أظهر لنا الطريق الصحيح والحسن لهذه الدنيا والآخرة . لقد علمنا الله كل شيء حتى لا نضيع احظة أو نخطئ . كل ما نريد أن نفعله أخبرنا الله به من خلال أوامره عن طريق نبينا الكريم ﷺ ، أولئك الذين يتبعونها ويطيعونها لن يخسروا لا في الدنيا ولا في الآخرة . والذين لا يستمعون هم في الخسران في الدنيا والآخرة . حفظنا الله وجنبنا ذلك ، الله يوفقنا في اتباعه وطاعته إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
30/2020-12-15 ربيع الآخر 1442، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر